

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (تندى بماء شبيبة وتنعم ... فيروق منه الزهر في الأكمام) .
 - (فكأنما وجناتها في لونها ... ورد الرياض ربا بصوب غمام) .
 - (وكأنما درع الدجى من شعره ... قد حاكه منها يد الإطلام) .
 - (وكأنما ريق حواه ثغره ... مسك أديف بعنبر ومدام) .
 - (وكأنما سيف نضت ألحاطه ... سبق الأمير ممهد الإسلام) .
 - (ذاك الأمير محمد بن محمد ... ناهيك من ملك أغر همام) .
 - (ملك علا فوق السماك علاؤه ... وسما فأدرك غاية الإعظام) .
 - (لو كان يعتقل السها لأتاه في ... شكل الفتاة ملثما بلثام) .
 - (أو كان يرضى بالمجرة أجردا ... لجرت إلى الإسراج والإلجام) .
 - (فالسعد يفعل للأمانى قولها ... والنصر يخدمه مع الأيام) .
 - (واليوم يعشقه ويحسد ليله ... فيه كعشق سيوفه للهام) .
 - (نامت عيون الشرك خوف سنانه ... لولاه ما اكتحلت بطيف منام) .
 - (بهر الأنام بسيفه وبأسه ... فسبى وأنعم أيما إنعام) .
 - (فالمعتفي يجني جزيل هباته ... والمعتدي يصلى الردى بحسام) .
 - (مهما استعنت به فضيغم معرك ... وإذا استجرت به فطود شمام) .
 - (أجرى مياه العدل بعد جفوفها ... وأزال نار الظلم بعد ضرام) .
 - (كم من كتيبة جفل قد هدها ... في معرك بمهند صمصام) .
 - (المقتني الجرد المذاكي عدة ... للكر في الأعداء والإقدام) .
 - (من كل مبيض كأن أديمه ... لون الصباح أتى عقيب ظلام) .
- ومنها .
- (ياخير من ركب الجياد وقادها ... تحت اللواء وعمدة الأقوام) .
 - (لازلتم والسعد يخدم أمركم ... في غبطة موصولة بدوام) .
 - (حتى يصير الأمن في أرجائنا ... عبدا يقوم لنا على الأقدام)